مولد الحوراء زينب عليها السلام *

مَوْلِـدُ الحَـوْرَاءِ لِلأَبْـرَارِ عِيـدْ — ذِكْرُهَـا بَـيْنَ المَـلا ذِكْـرٌ مَجِيـدْ
كُلَّمَـا مَـرَّ حَـلاَ فِـيْ ذِكْـرِهِ — وَجَمِيـعُ النَّـاسِ مِنْـهُ تَسْـتَفِيدْ
قَـدْ تَجَلَّـى فِيْـهِ مُصْبَاحُ الهُـدَى — فَهْـوَ يَـوْمٌ كَـانَ لِلْكُـلِّ سَـعِيدْ
وَلَـــدَتْهَا أُمُّهَـــا فَاطِمَـــةٌ — فَبَـدَا النُّـورُ مِـنَ البَـدْرِ الوَلِيـدْ
عَمَّـــتْ الأَفْـــرَاحُ فِي مَنْزِلِهَـــا — بَيْنَ أَهْـلِ البَيْـتِ فِـيْ اليَـوْمِ الحَمِيـدْ
وَالبِشَـارَاتُ بَـدَتْ مَـا بَـيْنَ أَتْـ — ـبَاعِ أَهْـلِ البَيْـتِ بِـالقَوْلِ الرَّشِـيدْ
وَجَمِيـعُ المَـلإِ الأَعْلَـى غَـدَا — بِابْتِهَـاجٍ لِرِضَـى الـرَّبِّ المَجِيـدْ
اسْمُهَا قَـدْ جَـاءَ مِـنْ رَبِّ العُلَى — فِيْـهِ إِرْشَـادٌ إِلَـى مَعْنَـىً بَعِيـدْ
وَنَمَـتْ فِـيْ حُضْـنِ جَـدِّهَا الـذي — كَـانَ فِـيْ القُـرْبِ مِـنَ اللهِ فَرِيـدْ
وَرَعَاهَـا المُرْتَضَـى خَيْـرُ الـوَرَى — وَهْوَ بَيْنَ النَّاسِ فِـيْ الفَضْلِ وَحِيدْ
رُضِـعَتْ مِـنْ ثَـدِيِ أُمٍّ طَـاهِرٍ — صَـانَهَا اللهُ مِـنَ الـرِّجْسِ العَنِيـدْ
نَشَـأَتْ بَـيْنَ أَخِيْهَـا حَسَـنٍ — وَحُسَـيْنٍ مُجْتَبَاهَـا وَالشَّـهِيدْ

---

* يوم مولد الحوراء زينب عليها السلام المعتمد في القطيف هو الثاني من شهر شعبان. وقد بدأ بعض المؤمنين في السنوات الاخيرة بإحياء ذكرى ميلادها في ٥ جمادى الأولى، فلا بأس بإحياء هذه الذكرى في هذين التاريخين. كيف لا وهي مخدرة محمد وآله الطاهرين، وعقيلة بني هاشم.

هَــذِهِ بِنْــتُ عَلِــيّ المُرْتَضَــى بِنْـتُ مَـنْ لِلْـدِينِ وَالفَضْـلِ عَمِيـدْ

وَكَفَاهَــا كُــلُّ هَــذَا شَــرَفاً وَحَبَاهَــا اللّهُ بِــالعِلْمِ المَدِيــدْ

عِلْمُهَــا كَــانَ لَــدُنّيّاً، لِــذَا إِنَّهَـا عَـنْ كُـلِّ حَـقّ لا تَحِيـدْ

فَهْـيَ نِبْـرَاسٌ إِلَـى النَّـاسِ، لِمَـنْ كَـانَ لِلْحَــقّ وَلِلْفَضْــلِ يُرِيــدْ

قُــدْوَةُ النّسْــوَانِ طُــراًّ زَيْنَــبٌ مَــنْ أَتَاهَــا لِعُلُــوٍّ يَسْــتَزِيدْ

عَلُقَــتْ بِالخَــالِقِ اللهِ الَّــذِيْ مَـنْ أَتَـاهُ فَـازَ بِـالقُرْبِ المَجِيـدْ

مَلْجَــأُ النّسْــوَانِ إِنْ دَاهَمَهُــنْ أَيُّ أَمْــرٍ مِــنْ قَرِيــبٍ أَوْ بَعِيــدْ

فَسَّرَتْ مَـا جَـاءَ فِـيْ القُرْآنِ مِنْ آيَــةٍ للهِ فِــيْ نَهْــجٍ فَرِيــدْ

ضَـرَبَتْ فِـيْ الخِـدْرِ أَسْـمَى مَثَـلٍ فَهْــيَ كَــالزَّهْرَاءِ عَنْهَـا لا تَحِيـدْ

يـا بَنَـاتِ الخَـطّ هَـذِي زَيْنَـبٌ قُــدْوَةُ الأَحْــرَارِ طُــراًّ وَالعَبِيــدْ

وَهِــيَ لِلْنَّــاسِ جَمِيْعــاً مَلْجَــأٌ كُلَّمَــا دَاهَمَهُــمْ أَمْــرٌ شَــدِيدْ

وَغَــداً تَشْــفَعُ لِلْمُــذْنِبِ مِــنْ شِـيْعَةِ الكَـرَّارِ فِـيْ يَـوْمِ الوَعِيـدْ

إبراهيم عبدالله الدبوس